الدين امنوا فان قيل لم قدم المنزل عليه هو المحمد ﷺ المنزل على
سائر الرسل اجيب بانه انما قدم لان
المنزل عليه هو المعرف المنزل على سائر
الرسل وانه افضل الكتب المنزلة **ونحن**
له مسلمون اي موحدون مخلصون
له في العبادة لا نجعل له شريكا فيها
ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار وهم
اثنا عشر رجلا ارتدوا عن الاسلام
وخرجوا من المدينة والتحقوا كفارا
منهم الحارث بن سويد الانصاري
ومن يبتغ غير الاسلام دينا اي
غير التوحيد والانقياد لحكم الله
فهو مشتمل على الايمان بهذا التقدير
وايضا دينا تمييز مبين للاسلام
والدين يشتمل على التصديق والاعمال
الصالحة فالاسلام كذلك لان المبين
لا يخالف المبين وعلى هذا حمل
الاسلام على الدين في قوله تعالى ان

الدين

ان الدين عند الله الاسلام والدين
هو الوضع الالهي السايق لكل خير
فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين لمصيره الى النار
الموبدة عليه وقوله تعالى **كيف يهدي**
الله قوما كفروا بعد ايمانهم لفظة
استفهام ومعناه نجد اي لا يهدي لهم
الله لما علم من تصميمهم على كفرهم
بانهم كفروا بعد ايمانهم وبعد ما **شهدوا**
ان الرسول حق وقد جاءهم البينات
اي الحج الظاهرة على صدق النبي صلى
الله عليه وسلم **والله لا يهدي القوم**
الظالمين اي الكافرين **اولئك جزاؤهم**
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والمراد بالناس المومنون
او الجمهور فان الكافر يلعن منكم الحق
والمرتد عنه ولكن لا يعرف الحق
بعينه تنبيه دلت هذه الاية
بمنطوقها على جواز لعن المعين

Copyright © King Saud University